

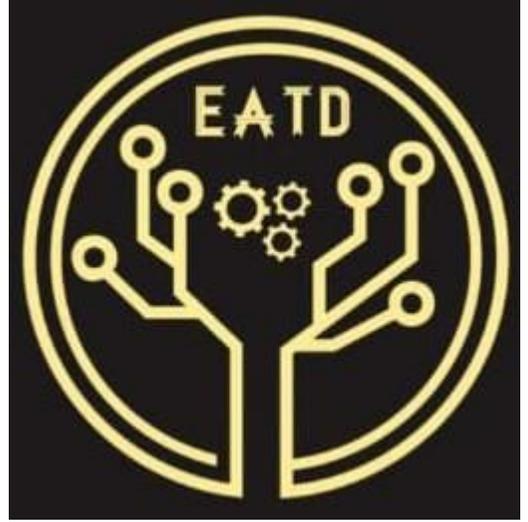
**فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنصات
الإلكترونية في تنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى
طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من وجهة نظر
المختصين**

د. منير سليمان حسن

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية الجامعة

الإسلامية-غزة

mshasan@iugaza.edu.ps



مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي

معرف البحث الرقمي DOI:

المجلد الثالث - العدد التاسع - مسلسل العدد (19) - نوفمبر 2022

ISSN-Print: 2785-9754 ISSN-Online: 2785-9762

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<https://jetdl.journals.ekb.eg/>

فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من وجهة نظر

المختصين

إعداد

د. منير سليمان حسن

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية الجامعة الإسلامية- غزة

mshasan@iugaza.edu.ps

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من وجهة نظر المختصين، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء استبانة لاستطلاع رأي المختصين في المناهج وطرق التدريس واللغة العربية وتكونت الاستبانة من ستة مجالات، وقام الباحث ببناء البرنامج التعليمي القائم على المنصات الإلكترونية المقترح في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث، وبعد تقنين أدوات البحث ومواده تم عرض البرنامج على السادة المحكمين وتعبئة الاستبانة المخصصة لذلك، وبعد تحليل نتائج الاستبانات إحصائياً توصل الباحث إلى جملة من النتائج من أهمها وجود فاعلية للبرنامج التعليمي القائم على المنصات الإلكترونية والمقترح لتنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من كلية الآداب بالجامعة الإسلامية بغزة. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بالاهتمام بالتدقيق اللغوي ومهارته وضرورة تنميتها لدى طلبة الجامعات في مختلف التخصصات لا سيما التربوية منها. وكذلك ضرورة توظيف البرنامج التعليمي المقترح في البحث وتجريبه على العينة المقصودة ودراسة نتائجه. وكذا الاستفادة من البرنامج المقترح في تدريب المعلمين والعاملين بوزارة التربية والتعليم لا سيما الذين تربطهم علاقة بالإعلام التربوي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي - المنصات الإلكترونية- مهارات التدقيق اللغوي.

Abstract

The objective of the current research is to identify the effectiveness of an educational program based on electronic platforms in developing proofreading skills among Arabic language students in the two majors of journalism from the perspective of specialists. The researcher built the educational program based on the proposed electronic platforms in the light of the theoretical framework and previous studies related to induction, and the researcher used the descriptive analytical approach due to its suitability for the nature of the research. The researcher reached a number of results, the most important of which is the effectiveness of the educational program based on electronic platforms and the proposal to develop proofreading skills among Arabic language students in the two majors of journalism from the Faculty of Arts at the Islamic University in Gaza. In the light of the results, the researcher recommended paying attention to linguistic auditing and its skill, and the necessity of developing it among university students in various disciplines, especially educational ones. As well as the necessity of employing the proposed educational program in the research, testing it on the intended sample, and studying its results. As well as benefiting from the proposed program in training teachers and employees of the Ministry of Education, especially those who have a relationship with the educational media.

Keywords: educational program - electronic platforms - proofreading skills.

مقدمة البحث وخلفيته النظرية

إن الانفجار المعلوماتي والمعرفي أضحى سمة أساسية في وقتنا المعاصر؛ نتيجة للتطورات الهائلة للتكنولوجيا وتطبيقاتها في ظروف الحياة في جميع مجالاتها وجوانبها، ومجال التربية والتعليم ليس بمنأى عنها فقد فرضت نفسها عليه ليشهد تحولاً كبيراً في السنوات الأخيرة شأنه شأن المجالات الحياتية الأخرى.

وفي الوقت الذي لم تعد طرق التعليم المعتادة والتقليدية بذات قدرة على مجابهة هذه تلك التطورات، أمسى هناك حاجة ضرورية من أجل تبني أنواع أخرى من أشكال العملية التعليمية؛ هذا الأمر أدى إلى سعي متواصل ومستمر بهدف العمل على وجود تعليم وتدريب يساير مختلف التقنيات الحديثة، مما يساهم في رفع مستوى المتعلمين وقدراتهم؛ وذلك من خلال توظيف التقنيات الحديثة في تعليم العلوم باختلافها، والعمل على إكسابهم المهارات والقدرات الحديثة (خلف، 2021، ص 443).

وأدى هذا التطور إلى طوفان في المعلومات ومصادر المعرفة؛ الأمر الذي كان له تأثير في تعدد المصادر الإلكترونية للحصول على جوانب معرفية متعددة، ومن بينها المنصات الإلكترونية التي تعمل على خلق بيئة تفاعلية بين عناصر العملية التعليمية المختلفة (يوسف، 2021، ص 426).

فالمنصات الإلكترونية أسهمت بدور كبير وفاعل في تحسين التعلم لدى الطلبة، حيث إنها تُسهل الحصول على المعرفة والمهارة من جانب المتعلمين، كما أتاحت العديد من فرص التعلم في أي مكان وزمان؛ الأمر الذي أدى إلى الاستفادة من تلك المنصات التعليمية، وأن توظف في الأمور المرتبطة بالتعليم، وأن تستثمر التكنولوجيا والتقنيات بالجانب التربوي التعليمي (الغامدي، 2020، ص 280).

وتشكل المنصة الإلكترونية باختلاف أنواعها شكلاً جديداً في التقنية، حيث لاقت حضوراً متميزاً وإقبالاً فريداً من الطلبة في أرجاء العالم كافة؛ كون أن لها تأثير فعال في التعليم، وبالإضافة إلى المميزات المفروضة عن طريقها عند التعامل معها، كما أنها تشجع المتعلمين على المناقشة، وتحليل المعلومات ومشاركتها بكل سهولة ويسر، فأضحت مصدراً مهماً ومؤثراً في التربية والتعليم (المالكي وداعستاني، 2020، ص 1130).

كما أنها تعد مصدرًا هامًا من مصادر التعلم والتعليم، باهتمامها مواد تعليمية تعليمية، ومحاضرات مختلفة سواء مرئية أو مسموعة أو سمعية بصرية، واختبارات إلكترونية ذات أبعاد متعددة، وكتب تفاعلية يتفاعل معها الطالب بصورة ممتعة (هنداوي وآخرون، 2020، ص 291).

بالإضافة إلى كونها تساعد المتعلم في تحصيل المعرفة، ويُستخدم فيها كل ما يرتبط بالحاسب الآلي ووسائطه، تلك الصوتية، أو المرئية، والمشملة على صور، أو فيديو، أو رسومات، وغيرها، كما يتم فيها استخدام آليات بحث تساعد في سرعة الحصول على المعلومة، بالإضافة إلى المكتبات الإلكترونية المتعددة، ويتم كل ذلك في أقل وقت وجهد، وأكبر فائدة مرجوة (محمد، 2020، ص 1419).

وتشهد المنصات الإلكترونية التعليمية إقبالًا متزايدًا على توظيفها باعتبارها إحدى تقنيات جيل الويب الثاني؛ لما تضيفه من حيوية في التعليم؛ الأمر الذي يدفع الطلبة للتفاعل معها بصورة كبيرة جدًا (غلاب وعبد الرؤوف، 2019، ص 144).

ولا شك أن المنصات الإلكترونية تتيح الفرصة للمتعم التحكم في تعلمه، من خلال تفاعله مع تلك المنصات، والاعتماد على النفس في تحصيل المعرفة بصورة سلسة وسهلة، أو تلك المهارات التي يمكن تعلمها من خلال تلك المنصات (ذبالج، 2022، ص 12).

ويعرفها العمدة (EL-Omda, 2012, 339) بأنها بيئة افتراضية تعليمية تعمل على دعم التعلم في المراحل العملية المختلفة بالجانب التعليمي، وتكون مرتبطة بالطالب أو بالإدارة التعليمية؛ بما تحتويه من أدوات وإمكانيات وقدرات متعددة.

ويعرفها الأنصاري (2020، ص 31) بأنها: "مكان تعليمي متاح للجميع، ويمكن من خلاله تحقيق أهداف التعلم لموضوعات تعليمية محددة، والتي تدور غالبًا في فترة محددة من الزمن (مع تاريخ بداية ونهاية محددتين على الشبكة العنكبوتية)، وتعمل على تفاعل المتعلمين مع مادة التعلم أو فيما بينهم.

ومن المؤكد أنها تسهم في تقديم المعرفة العلمية بشكل شيق وفعال، وبصورة جديدة غير تقليدية محفزة للإبداع، وبصورة سلسة وبسيطة؛ لذلك تعمل تلك المنصات على تحقيق مجموعة

من الأهداف، ومن أبرزها ما ذكره الشريف (20، ص 364) في أنها تُوجد بيئة تعلم متناسبة مع الجميع، وتتيح لهم التعلم بطرق تفاعلية متميزة وشيقة، ويستخدم فيها التقنية الحديثة المختلفة؛ لمساعدة المتعلم على اكتساب المعلومات من مصادر متنوعة ومواقع متعددة، ومتواكبة مع التطور العلمي الحديث دون التقيد بحدود الزمان والمكان.

وإن اللغة العربية إحدى أهم اللغات الحية التي يستعملها البشر، فارتباطها بالقرآن الكريم منحها القدرة على المحافظة على شكلها وقواعدها على مر مئات السنين دون تغيير رغم المحاولات العديدة التي حاولت تغييرها، بالإضافة إلى أنها استطاعت أن تواكب التطور الحاصل في العلوم والآداب، وأن تكون وافية بمتطلبات الحياة (عبد الله، 2012، ص 184).

وفي ظل تطور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وانتشار شبكات الانترنت أصبحت اللغة العربية تواجه تحدياً كبيراً وأخطاراً تهددها من أبنائها، وخاصة الخطر الآتي من "السوشل ميديا"، والتواصل الإعلامي وطرق استعمال العربية فيها. وإن واقع اللغة العربية في وسائل التواصل الإعلامي بأنواعه كافة يتطلب التأمل في الإساءة للغة العربية في وسائل الإعلام من نقشي اللحن وانتشار الخطأ (خديم، 2019، ص 365).

وهنا تبرز أهمية تدقيق الأخطاء اللغوية للنص المكتوب، حيث إن أول ما يشغل بال الفرد أثناء كتابته أن تكون بلا أخطاء لغوية، ومقدمة بشكل جيد لا يقدح في أصل اللغة المستعملة، أيًا كانت اللغة المستعملة (كاسي، 2019، ص 246).

وفي ذات السياق أشارت كاسي وعبد الرحمن (2018، ص 148) إلى أنّ ضعف سلامة النصوص من الأخطاء اللغوية يُضعف تلك النصوص، والتي يمكن أن تكون قوية بما تحتويه على معلومات، ومع زيادة الأخطاء اللغوية فيها لا تؤدي مهمتها على أكمل وجه.

والنص الإعلامي بأشكاله المختلفة أضحي مادة متداولة لدي الشعوب والمجتمعات كافة، معتمداً على الانتشار باستخدام التطور التقني والتكنولوجي الذي أتاح الوصول إلى الوسائل الإعلامية المختلفة بكل يسر وسهولة، ونظراً للانتشار الكبير في وسائل الإعلام فإن أعداد المتلقين للنص الإعلامي يزدادون بشكل مستمر، وبالتالي فإن لغة النص الإعلامي يجب أن تكون لغة صحيحة سليمة؛ لانعكاسها على المتلقي بشكل كبير (مقدادي، 2019، ص 2).

ولعل من أهم هذه الأسباب ما دعا إليه الكثير من المختصين إلى إعادة النظر في اللغة العربية الفصحى، وذلك من خلال التخلي عن ظاهرة الإعراب بدعوى أن القواعد اللغوية غير صالحة في هذا الوقت الحالي، وأن العربية بحاجة إلى تجديد فيما أطلقوا عليه الفصحى المتجددة أو اللغة (الفيس بوكية)، وما دعوا إليه من إحلال العامية وظيفيًا باعتبارها الأسهل بين الناس (هجيرة ومنصوري، 2021، ص 208).

وإذا ما أخذنا النص الإعلامي للتدقيق اللغوي نجد أنه غالبًا ما يتم استخدام كلمة "التدقيق اللغوي" بشكل فضفاض لوصف أي تدخل تحريري وتصحيح للنص تقريبًا؛ رغم أن التدقيق اللغوي هو جعل النص جاهزًا للنشر باختلاف نوعيته (Chartered Institute of Editing and Proofreading, 2022).

وعليه يمكن تعريف التدقيق اللغوي بأنه: "تصحيح النصوص المكتوبة أو المنطوقة إملائيًا، ونحويًا، وصرفيًا، ومطبعيًا، إضافة إلى وضع علامات الترقيم" (كتوت، 2017، ص 10). ويعرف بأنه: "تصحيح النص المنطوق أو المكتوب في الجوانب الأسلوبية والصرفية والنحوية والإملائية، تصحيحًا يضمن استقامة اللفظ والمعنى" (المطيري والدوغان، 2022، ص 174). ويمكن تعريفه بأنه: "فحص النسخ النهائية من المستند من خلال البحث عن أي أخطاء متبقية، خاصة الأخطاء الإملائية، وعلامات الترقيم، والقواعد النحوية" (Mouthaan & Vitello, 2022).

وتتنوع مهارات التدقيق اللغوي، وتتوسعها يرجع إلى تنوع مجالات اللغة العربية وفروعها، وقد أشارت بن علو (2017، ص 62-63)، ومعهد تشارترد للتحرير والتدقيق اللغوي (Chartered Institute of Editing and Proofreading, 2022) إلى أن مهارات التدقيق اللغوي تتمثل فيما يلي:

1. **مهارة تدقيق الأخطاء الصوتية:** وتتمثل في تصويب الأخطاء الناشئة عن تأثير اللهجات العامية غالبًا على نطق الكثير من أصوات اللغة.
2. **مهارة تدقيق الأخطاء الصرفية:** وتتمثل في تصويب الأخطاء الناشئة عن مخالفة أبنية الأسماء والأفعال العربية.

3. مهارة تدقيق الأخطاء النحوية: وتتمثل في تصويب الأخطاء الناشئة عن عدم تركيب الكلمات تركيباً صحيحاً منسجم مع قواعد تركيب الجمل والأساليب في اللغة العربية.
4. مهارة تدقيق الأخطاء الدلالية: وتتمثل في تصويب الأخطاء الناشئة عن إعطاء بعض العبارات والكلمات دلالات مخالفة لدلالاتها المعهودة في اللغة، من غير حملها على أوجه المجاز والانتساع في التعبير.
5. مهارة تدقيق الأخطاء الإملائية: وتتمثل في تصويب الأخطاء الناشئة عن عدم الالتزام بقواعد ايت تستخدم للكتابة بصورة صحيحة، نحو كتابة الهمزات بصورة خاطئة، والأخطاء الناتجة عن كتابة بعض الكلمات المتشابهة رسماً المختلفة معنى، أو كتابة كلمة بهيئة خاطئة لاشتباه لفظها عند المتعلم، بالإضافة إلى الأخطاء في كتابة علامات الترقيم.
6. معالجة أخطاء علامات الترقيم، خاصة التي تسمح بالغموض أو تحجب المعنى.
7. معالجة الأسماء المكتوبة بشكل غير متسق.
8. معالجة الفواصل في الكلمات أو الفواصل في الجمل السيئة، والتي تجعل القراءة صعبة.
9. معالجة عناوين نصية غير صحيحة.
10. معالجة أرقام الصفحات والمراجع غير الصحيحة.
11. التعديل في نص مفقود، أو نص مكرر.
12. معالجة أيّ تسميات توضيحية موضوعة بصورة خاطئة أو غير صحيحة.

وفي عصرنا الحالي فرضت التقنية المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة ذاتها في حياة الفرد، وأضحى ضرورياً بأن يُبحث كل ما يرتبط بتلك التقنيات التي تقدم الخدمة للأفراد باختلاف أفكارهم ومستوياتهم، والتدقيق اللغوي يشكل أحد المهارات العلمية اللازمة في العصر الحديث في ظل انتشار الخطأ اللغوي، وأصبح من الضروري أن تُستخدم البرمجيات الحاسوبية لخدمة مهارات التدقيق اللغوي. ولعل الدور الفاعل لما سبق، ما أكد عليه مرسي (2015، ص 521) بأن التقنية جاءت مدركة الضعف اللغوي عند الخاصة والعامة، وظهر بذلك ما يسمى بالمدقق

الإلكتروني، وظهرت أداة المدقق الإملائي اللغوي كأحد أدوات برنامج معالجة النصوص وورد؛ لتساعد الأفراد بشكل أو بآخر في تدقيق كتاباتهم اللغوية المتعددة.

وقد أشار كاسي (2019، ص 245) إلى أن هناك العديد البرمجيات والتقنيات والتي قد تفيد في تعلم العربية وتعليمها، بالإضافة إلى وجود برمجيات يمكن أن تعالج الأخطاء اللغوية آلياً، وظهر ما يسمى بالتدقيق اللغوي الإلكتروني، وهو جعل الحاسوب يستقبل اللغة وينتجها كما الإنسان، والذي يعد مجالاً من مجالات تطبيق العلاج الآلي للغة.

كما أن الحاسوب يمثل وسيلة مهمة في تعليم اللغة وقواعدها، ويمكن استخدامه لمعالجة الجمل والكلمات العربية، وتحليلها بما يخدم المختصين في اللغة، سواء في تحليلها الصرفي أو النحوي أو الدلالي (عابد وعبد الرحمن، 2018، ص 154).

ويعد التدقيق اللغوي باستخدام برمجيات الحاسوب من أهم الوسائل المتوصل إليها حديثاً عن طريق مساعدة الكتاب على الكتابة بصورة صحيحة، أو إظهار الأخطاء اللغوية في تلك الكتابات مع اقتراح حلول مناسبة لها، والمنسجمة مع قواعد اللغة (كاسي وعبد الرحمن، 2018، ص 148).

وأكد مرسي (2015، ص 519) أن أدوات المعالجة الحاسوبية الآلية للأخطاء اللغوية ساعدت الأفراد في الكتابة، خاصة الضعاف منهم، وجعلتهم لا يشعرون بالعجز اللغوي في أي لحظة من لحظات كتاباتهم.

وفي ضوء ما سبق من أهمية التدقيق اللغوي وبيان دور المنصات الإلكترونية فيه جاءت وتولدت فكرة هذا البحث.

الأبحاث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة

هدفت دراسة الخيري (2021) الكشف عن واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات الإلكترونية في التدريس للمرحلة الثانوية، ورصد أهم الصعوبات في تدريسهن، والمنهج الوصفي المسحي كان المستخدم فيها لتحقيق أهدافها، الاستبانة كانت الأداء، والمطبقة على من (174) معلمة ممن يدرسن اللغة العربية، ومن النتائج المتوصل إليها أن استخدام المعلمات للمنصات الإلكترونية في التدريس كان بدرجة عالية، في حين جاءت نسبة الصعوبات التي تواجههن بدرجة

متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية حول استخدام المعلمات للمنصات الإلكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير الخبرة التدريسية.

كما وهدفت دراسة ناشر وآخرون (Nácher et al., 2021) الكشف عن فاعلية منصة GoKoan للتعليم الإلكتروني كأداة لتحسين الأداء الأكاديمي، والمنهج التجريبي كان المستخدم فيها لتحقيق أهدافها، على عينة شملت (171) طالبًا جامعيًا مسجلين في برنامج درجة علم النفس، وقسموا في مجموعتين، الأولى تجريبية: التعلم التقليدي مع التعلم الإلكتروني مع منصة GoKoan؛ والثانية ضابطة: التعلم التقليدي بدون التعلم الإلكتروني، وأظهرت النتائج أن استخدام GoKoan كان له تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي للطلاب، وأهمية التعلم المدمج في تحسين أداء التعلم للطلاب.

وهدفت دراسة ستيرجيولا (Stergioulas et al., 2014) إلى تقييم المنصات الإلكترونية التعليمية باعتبار السهولة في الاستخدام ومدى تأثيرها تعليميًا في إنجلترا، وطبقت الدراسة على عينة تمثلت في (82) طالبًا وطالبة، ووزّعوا على مجموعتين الأولى تجريبية تُرس فيها من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، والثانية ضابطة تُرس فيها من خلال الطريقة الاعتيادية، واستخدم الاختبار في مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة للدراسة لتقييم المنصات الإلكترونية التعليمية، ومن أهم نتائج الدراسة التي تُوصل إليها سهولة استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية، ووجود أثر إيجابي دال إحصائيًا للمنصات الإلكترونية التعليمية في العملية التعليمية، ورفع مستوى أداء المتعلمين في مختلف المهمات والأنشطة التعليمية.

بينما هدفت دراسة السيد وآخرون (2022) الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على الاحتياجات اللغوية في تنمية مهارات التدقيق اللغوي وإعادة الصياغة للطلاب الجامعيين غير المتخصصين في اللغة العربية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج شبه التجريبي؛ بهدف تحقيق هدف الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في (75) طالبًا من طلاب كلية التربية بجامعة المنصورة من غير المتخصصين في اللغة العربية، واستخدم الاختبار أداة للدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة التي تُوصل إليها أنه يوجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات دراسي اللغة العربية من غير المتخصصين فيها لاختبار مهارات التدقيق اللغوي وإعادة الصياغة، ووجود فاعلية للبرنامج والذي اقترح وأعد من الباحثين.

وهدفت دراسة المطيري والدوغان (2022) التعرف إلى واقع التصحيح اللغوي في المؤسسات التربوية بدولة السعودية، والكشف عن الصعوبات التي تواجه المصحح اللغوي، ووضع تصور مقترح لتطوير المصحح اللغوي، واستخدام المنهج الوصفي المسحي منهجاً للدراسة، واختيرت الاستبانة لتمثل أداة للدراسة، وتمثلت العينة في (30) فرداً من المصححين اللغويين الممارسين للتصحيح اللغوي، ومن النتائج المتوصل إليها قلة استخدام التقنية في التصحيح اللغوي، وعدم وجهات مختصة لدعم عمل المصحح اللغوي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير العمل والخبرة بين المصححين اللغويين.

وهدفت دراسة هاروود (Harwood, 2022) الكشف عن آراء محاضري المحتوى ومعلمي اللغة الإنجليزية والطلاب أن التدقيق اللغوي لكتابات الطلاب أمر تعليمي، وله دور تربوي، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال عقد الاستبانات المستندة إلى المقابلات التي جمعت من (32) محاضراً متخصصاً، و(34) مدرساً للغة الإنجليزية، و(56) طالباً جامعياً؛ لاستكشاف معتقدات المشاركين حول القيمة التعليمية للتدقيق اللغوي من كتابة الطالب، ومن أهم نتائج الدراسة التي تُوصل إليها أن هناك آراء مؤيدة وأخرى مضادة لدور التدقيق اللغوي في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة فيتلو (Vitello, 2022) إلى مراجعة منهجية للأدبيات للدراسات التجريبية المنشورة في المجالات، والتي قارنت بشكل مباشر أداء التدقيق اللغوي (الدقة والسرعة) عندما أُجريت على الشاشة مقابل التدقيق الورقي، واستخدمت الدراسة الوصفي التحليلي على مجموعة من الدراسات وعددها (13) دراسة، والتي تناولت (26) تجربة، ومن أهم نتائج الدراسة التي تُوصل إليها وجود فروق ذات دالة إحصائية بين التدقيق اللغوي على الشاشة مقارنة بالورق لصالح الشاشة مع وجود تأثيرات بشكل أساس في عيوب الشاشة.

مشكلة البحث وأسئلته

في ظل التطور التكنولوجي وانتشار مواقع "السوشل ميديا"، أصبحت هناك ضرورة إلى العمل على إدماج التكنولوجيا في شتى مجالات التعليم والتدريب؛ والعمل بصورة سريعة على تطويرها وتحسينها بما يخدمها (الدروبي، 2020، ص 121).

حيث يعد الانتقال من التدريب القديم التقليدي إلى التدريب الحديث الإلكتروني خطوة مهمة

تعبّر عن التطور والحداثة، فالتدريب الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية يتميز بمميزات عديدة، منها توفير التكلفة والوقت والجهد، فضلاً عن التفاعل الإيجابي المباشر في التعليم والتدريب في جميع المكونات التي تخدمها؛ الأمر الذي يثري المعرفة العلمية، ويساعد في نقل الخبرات والمهارات بين المتدربين بصورة سلسة وبسيطة (عبد الرحمن والمحمدي، 2020، ص 2118).

كما يمثل التعليم والتدريب عن طريق استخدام المنصات الإلكترونية فرصة لتقديمه بصورة مستمرة، دون التأثير على الجودة والكفاءة المطلوبة؛ الأمر المساهم في زيادة دافعية المتدرب، ومساعدته في تمكين مهاراته وتحسين أدائه (الأنصاري، 2020، ص 29).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى المنصات الإلكترونية وأهميتها في العملية التعليمية كدراسة الثبتي وآل مسعد (2020)، ودراسة شعلال (2020)، ودراسة عردان (2020)، ودراسة هنداوي وآخرون (2020)، ودراسة مرعي (2020)، ودراسة الشواربة (2019)، ودراسة الرشيدى والبراهيم (2019)، ودراسة الحمد (2019)، ودراسة الغامدي (2019).

وفي جانب التدقيق اللغوي أكدت دراسة مقدادي (2019) إلى أن هناك ضعفاً في النص الإعلامي، ويشوبه بعض الركاكة والضعف، ويحتاج إلى تطوير بشكل أفضل مما هو عليه؛ مما يؤدي إلى التنمية اللغوية للمتلقي.

وأشارت دراسة كاسي (2019)، ودراسة كاسي وعبد الرحمن (2018)، ودراسة عابد وعبد الرحمن (2018)، ودراسة مرسى (2015) إلى أنه يجب أن تواكب التقنية بهدف معالجة الأخطاء اللغوية، كما وأشارت دراسة البشير (2018) إلى أن هناك ضعفاً في الكتابات المستخدمة بالجانب العلمي حديثاً في ابتعاد واضح عن اللغة العربية وقواعدها.

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من وجهة نظر المختصين؟

وتفرع منه أسئلة فرعية، والمتمثلة في الآتي:

- ما الصورة العامة للبرنامج التعليمي القائم على المنصات الإلكترونية والمقترح لتنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة؟
- ما مهارات التدقيق اللغوي المراد تنميتها من خلال البرنامج التعليمي المقترح؟
- ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على المنصات الإلكترونية والمقترح لتنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من وجهة نظر المختصين؟

أهداف البحث

- تصميم برنامج تعليمي قائم على المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة.
- تحديد المهارات التي ينبغي تنميتها من خلال البرنامج التعليمي المقترح.
- الكشف عن فاعلية البرنامج التعليمي القائم على المنصات الإلكترونية والمقترح لتنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من وجهة نظر المختصين.

أهمية البحث

- ندرة الدراسات المتناولة لمهارات التدقيق اللغوي- في حدود علم الباحث-، ويمكن لهذه الدراسة تزويد المكتبة العلمية بدارسة جديدة نسبياً.
- مساهمة للتوجهات الحديثة في منظومات التعليم، والتي تهتم بتوجيه الطالب ومعلمه نحو المنصات الإلكترونية، واستخدام التقنية المتطورة في التعليم.
- تزويد طلبة العربية والصحافة والإعلام بمهارات جديدة في التدقيق اللغوي، وألية الاستفادة من البرمجيات الحديثة في التدقيق اللغوي.
- يمكن أن يفيد هذا البحث مدربي التدقيق اللغوي في مختلف الجهات المختصة في وجود برنامج قائم على المنصات الإلكترونية يهدف إلى تنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى فئات مختلفة.

مصطلحات البحث

- البرنامج التعليمي

يعرف بأنه: إعادة صياغة العديد من المهام والأنشطة والإجراءات بصورة منهجية منظمة تهدف إلى تحقيق أهداف محددة بكفاءة عالية.

- المنصات الإلكترونية

تعرف بأنها: "إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب، وهي بيئة تعلم عبر الإنترنت تعمل على توفير خبرات تعلم تشاركية وتبادل الخبرات بطريقة تفاعلية وتمكن المستخدمين التجمع في واقع افتراضي يشبه الواقع الحقيقي من التجمع فيما يسمى بمجموعات العمل" (المالكي وداغستاني، 2020، ص 1132).

- مهارات التدقيق اللغوي

تعرف بأنها: مهارات قائمة على قواعد اللغة العربية وتشمل قواعد عامة في النحو والصرف والإملاء وعلامات الترقيم، وقواعد عامة في الصياغة والاختصار، ومنظمة وفق الكتابة الآلية.

- البرنامج التعليمي القائم على المنصات الإلكترونية

يعرف بأنه: خطة تعليمية مصممة باستخدام بعض المنصات الإلكترونية (المدونات الإلكترونية، مايكروسفت 365، محرر مايكروسفت، منصة fliphtml5، مواقع التدقيق عبر الإنترنت) وتشمل على مجموعة من المعارف والمهارات في التدقيق اللغوي؛ بهدف رفع كفاءة طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة في تلك المعارف والمهارات.

حدود البحث

- مهارات التدقيق اللغوي وتتضمن (قواعد عامة في اللغة العربية "الصرفية، والنحوية، والإملائية" أخطاء شائعة في الكتابة الصحفية، مهارات التدقيق اللغوي باستخدام برنامج معالج النصوص وورد).

- المنصات الإلكترونية وتتضمن (المدونات الإلكترونية، مايكروسفت 365، محرر مايكروسفت، منصة fliphtml5، مواقع التدقيق عبر الإنترنت).

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي كان المنهج المستخدم في هذا البحث؛ لملاءمته طبيعة هذا البحث، ومناسبته لتحقيق أهدافه من خلال استطلاع آراء بعض المختصين حول فاعلية البرنامج التعليمي القائم على المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة.

مجتمع البحث:

تمثل في مجموعة من الخبراء من والمختصين في تخصصات (المناهج وطرق التدريس، واللغة العربية) ولديهم خبرة واسعة في مجال التدقيق اللغوي.

عينة البحث:

تمثلت في (30) مختصاً، اختيروا عن طريق التعيين القصدي؛ بحكم البحث ومنهجيته التي تلزم الاختيار الدقيق للمختصين بناءً على خبراتهم وتخصصاتهم واهتماماتهم البحثية.

أداة البحث:

كانت استبانة الأداة المستخدمة في هذا البحث، ولقد صُممت بحيث تحتوي على مجموعة من الأبعاد والفقرات متناسبة مع طبيعة البحث.

وقد قسمت الاستبانة إلى (6) مجالات رئيسية، وتضم (35) فقرة.

1. المجال الأول: الوصف العام للبرنامج التعليمي، ويضم 6 فقرات.
2. المجال الثاني: أهداف البرنامج التعليمي، ويضم 5 فقرات.
3. المجال الثالث: محتوى البرنامج التعليمي، ويضم 10 فقرات.
4. المجال الرابع: الأساليب التعليمية والأجهزة والمواد التعليمية، ويضم 4 فقرات.
5. المجال الخامس: الأنشطة والمهام التعليمية، ويضم 6 فقرات.

6. المجال السادس: أساليب التقويم، ويضم 4 فقرات.

صدق أداة البحث وثباتها

صدق أداة البحث

• أولاً-الصدق الظاهري للأداة Face Validity (صدق المحكّمين).

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين، والمكونة من (35) فقرة؛ للتأكد من الصدق الظاهري لها، حيث بلغ عدد المحكمين (5) محكمين، وقد أخذ الباحث بآراء المحكمين وتعديلاتهم، وأخرجت الاستبانة بالصورة النهائية.

• ثانياً-صدق الاتساق الداخلي للأداة.

اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (10) من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس واللغة العربية؛ للتأكد من هذا النوع من الصدق، ووفقاً للبيانات حُسب معامل ارتباط بيرسون.

جدول (1): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المجال الأول: الوصف العام للبرنامج التعليمي	1	.596**	4	.584**
	2	.500**	5	.625**
	3	.620**	6	.611**
المجال الثاني: أهداف البرنامج التعليمي	1	.472**	4	.377*
	2	.531**	5	.384*
	3	.477**	-	-
المجال الثالث: محتوى البرنامج التعليمي	1	.527**	6	.579**
	2	.556**	7	.626**
	3	.496**	8	.573**
	4	.561**	9	.493**

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
	5	.561**	10	.586**
المجال الرابع: الأساليب التعليمية والأجهزة والمواد التعليمية	1	.727**	3	.736**
	2	.631**	4	.769**
المجال الخامس: الأنشطة والمهام التعليمية	1	.576**	4	.502**
	2	.551**	5	.478**
	3	.482**	6	.497**
المجال السادس: أساليب التقويم	1	.478**	3	.426*
	2	.437*	4	.490**

* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من البيانات في الجدول السابق اتصاف الاستبانة بالصدق.

• ثالثاً: الصدق البنائي

وقد حُسب معامل ارتباط بيرسون لحساب هذا النوع من الصدق، ويوضحه الجدول الآتي:

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المجال الأول: الوصف العام للبرنامج التعليمي	.828**
المجال الثاني: أهداف البرنامج التعليمي	.822**
المجال الثالث: محتوى البرنامج التعليمي	.890**
المجال الرابع: الأساليب التعليمية والأجهزة والمواد التعليمية	.916**
المجال الخامس: الأنشطة والمهام التعليمية	.763**
المجال السادس: أساليب التقويم	.765**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من البيانات في الجدول السابق اتصاف الاستبانة بالصدق.

- ثبات أداة الدراسة

استخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ، كذلك طريقة التجزئة النصفية؛ لحساب الثبات، والموضح في الجدول الآتي.

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

التجزئة النصفية	ثبات المحور	عدد العبارات	المحور
0.801	0.806	6	المجال الأول: الوصف العام للبرنامج التعليمي
0.799	0.824	6	المجال الثاني: أهداف البرنامج التعليمي
0.810	0.844	6	المجال الثالث: محتوى البرنامج التعليمي
0.891	0.882	6	المجال الرابع: الأساليب التعليمية والأجهزة والمواد التعليمية
0.870	0.840	6	المجال الخامس: الأنشطة والمهام التعليمية
0.921	0.960	5	المجال السادس: أساليب التقويم
0.904	0.958	35	الثبات العام

يتضح من البيانات في الجدول السابق اتصاف الاستبانة بالثبات، حيث إن ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ حيث بلغ (0.958)، وبلغت قيمة التجزئة النصفية (0.904).

إجراءات تطبيق الدراسة

بعد التوصل إلى أن أداة البحث تتصف بالصدق والثبات، والمتمثلة في الاستبانة، وصلاحياتها للتطبيق، طبقت عن طريق الخطوات الآتية: بناء أداة البحث عن طريق مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة والأدبي النظري المرتبط بها، ومن ثم حساب الصدق والثبات، كما وحُسبت عينة البحث الاستطلاعية ضمن عينة البحث الرسمية؛ لصغر حجم العينة، وجمعت الاستبانة بعد جمعها، وتمثلت في (30) استبانة، والتوصل إلى نتائج البحث، ومن ثم مناقشة تلك النتائج، وبيان موضع اتقاقها واختلافها مع الدراسات والأبحاث السابقة، وفي ضوء تلك النتائج وضع التوصيات المناسبة.

نتائج الدراسة

النتائج الخاصة بالسؤال الأول ونصه: ما مهارات التدقيق اللغوي المراد تنميتها من خلال البرنامج التعليمي المقترح؟

للإجابة عن السؤال الأول قام الباحث بصياغة مهارات التدقيق اللغوي اللازمة لطلبة اللغة العربية فرعي الصحافة، وقد عُرضت المهارات على مجموعة من المختصين؛ للوقوف على المهارات اللازمة للبحث الحالي، والتمثلة فيما يلي:

1. مهارة التفريق بين التدقيق اللغوي والتحرير الصحفي، ومجالات عمل كل منهما.
2. مهارة معالجة الأخطاء النحوية
3. مهارة معالجة الأخطاء الصرفية
4. مهارة معالجة الأخطاء الإملائية
5. مهارة معالجة الأخطاء الشائعة في الكتابة الصحفية.
6. مهارة التدقيق اللغوي باستخدام برنامج معالج النصوص وورد.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني ونصه: ما الصورة العامة للبرنامج التعليمي القائم على المنصات الإلكترونية والمقترح لتنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة؟

للإجابة على السؤال الثاني قام الباحث بتصميم برنامج تعليمي قائم على المنصات الإلكترونية لتنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة، وتفصيل البرنامج كما يلي:

الهدف العام من البرنامج التعليمي:

تنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من خلال برنامج تعليمي قائم على المنصات الإلكترونية.

الفكرة العامة للبرنامج التعليمي:

أعد البرنامج التعليمي لتنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة، واعتمد على المهارات الآتية في إعداد البرنامج (مهارة التفريق بين التدقيق اللغوي والتحرير الصحفي، ومجالات عمل كل منهما، ومهارة معالجة الأخطاء النحوية، ومهارة معالجة الأخطاء الصرفية، ومهارة معالجة الأخطاء الإملائية، ومهارة معالجة الأخطاء الشائعة في الكتابة الصحفية، ومهارة التدقيق اللغوي باستخدام برنامج معالج النصوص وورد)، وقد صممت المحاضرات من خلال المنصات الإلكترونية الآتية (المدونات الإلكترونية، مايكروسفت 365، محرر مايكروسفت، منصة fliphtml5، مواقع التدقيق عبر الإنترنت)، بواقع 10 محاضرات كل محاضرة مدتها 3 ساعات؛ بهدف الحصول على أكبر فائدة علمية، وفكرة اللقاء تقوم على عرض الأهداف المراد تحقيقها، ومن ثم عرض المحتوى العلمي من خلال المنصة، ومن ثم عرض الأنشطة والمهام المرتبطة بالمحاضرة، ومن ثم عرض أساليب التقويم المناسب.

الوصف العام للبرنامج التعليمي:

يأتي هذا البرنامج ليعرض الربط بين اللغة والعمل الإعلامي، موضحاً الأخطاء اللغوية التي يتعرض لها العامل بالجانب الإعلامي، وكيف للإعلامي تجنب تلك الأخطاء من خلال معرفة البنية الصحيحة للعلوم اللغوية المرتبطة بالجانب الإعلامي من خلال عرض مجموعة من المعارف والمهارات المتعلقة بالتدقيق اللغوي، والتي تشمل (مقدمة في اللغة العربية، واللغة الإعلامية، والتحرير الصحفي، وأبرز الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، والأخطاء الشائعة في الكتابة الصحفية، آلية التدقيق اللغوي باستخدام برنامج وورد).

الأهداف التفصيلية للبرنامج التعليمي:

من خلال الهدف العام والوصف العام للبرنامج التعليمي، حُددت الأهداف التفصيلية للبرنامج التعليمي، والمتمثلة فيما يلي:

1. التعرف على مقدمة في اللغة العربية واللغة الإعلامية.
2. التفريق بين التدقيق اللغوي والتحرير الصحفي.
3. التعرف على أبرز الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية في الكتابة الصحفية، والقدرة على معالجتها لغوياً.

4. التعرف على الأخطاء الشائعة في الكتابة الصحفية، والقدرة على معالجتها لغويًا.
5. ممارسة التدقيق اللغوي من خلال برنامج وورد.

مدة تطبيق البرنامج التعليمي

سيتم تطبيق البرنامج التدريبي بواقع 10 محاضرات تعليمية، وكل محاضرة تستغرق 3 ساعات، والجدول الآتي يوضح اللقاءات ضمن البرنامج:

جدول (4): الجدول الزمني للبرنامج التعليمي

م	اللقاء	المدة بالساعات
1.	مقدمة في اللغة العربية، واللغة الإعلامية، والتحرير الصحفي	3 ساعات
2.	أبرز الأخطاء النحوية (إعراب الأفعال، إعراب الأسماء الخمسة، إعراب الممنوع من الصرف، إعراب الاسم المنقوص)	3 ساعات
3.	أبرز الأخطاء النحوية (الأعداد)	3 ساعات
4.	أبرز الأخطاء النحوية (النواسخ)	3 ساعات
5.	أبرز الأخطاء الصرفية (المتى، جمع مذكر السالم، جمع المؤنث السالم)	3 ساعات
6.	أبرز الأخطاء الإملائية (الهمزات)	3 ساعات
7.	أبرز الأخطاء الإملائية (علامات الترقيم)	3 ساعات
8.	أخطاء نحوية، وصرفية، وإملائية شائعة	3 ساعات
9.	الأخطاء الشائعة في الكتابة الصحفية	3 ساعات
10.	التدقيق اللغوي باستخدام برنامج وورد	3 ساعات
	الإجمالي	30 ساعة

الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها البرنامج التعليمي

سيتم الاعتماد على التعلم النشط كمدخل تعليمي قائم على النظرية البنائية، ويهدف إلى الوصول إلى أفضل المخرجات التعليمية، وسيتم الاعتماد على عدد من الاستراتيجيات وطرق التدريس التعليمية، والتي تتناسب مع طبيعة الحقبة التعليمية، ومنها:

1. استراتيجية الحوار والمناقشة.
2. استراتيجية العصف الذهني.

3. استراتيجية التعلم التعاوني.

4. استراتيجية التطبيق العملي.

أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج التعليمي

1. التقويم التشخيصي: والمتمثل في الاختبارات القبالية للبرنامج التعليمي.
2. التقويم التكويني: والمتمثل في تقويم أداء الطلبة أثناء البرنامج التعليمي من خلال أوراق العمل الجماعي والفردى، وملاحظة مدى مشاركتهم في الأنشطة والفعاليات داخل المحاضرة، والتطبيق على موضوعات البرنامج، إضافة لتنفيذ أنشطة تدقيق لكتابات صحفية خلال المحاضرات.
3. التقويم الختامي: وذلك من خلال استمارات خاصة بالبرنامج التعليمي.

نماذج تطبيقية من البرنامج

- منصة (Blogger) للمدونات الإلكترونية

وهي عبارة موقع مجاني يعمل على نشر المدونات الإلكترونية صدر عام (2000م)، وتمتلكه شركة جوجل (Google)، ويوفر خدماته لأكثر من 48 لغة، ومنها اللغة العربية، ويعد

- صور من التطبيق

برنامج تعليمي قائم على المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات التدقيق اللغوي

اللغة مفهومها ووظائفها
نيسر 24, 2022

النظام اللغوي

هو مجموعة التواعد اللغوية التي تحكم الكلمة والجملة والنص في المبنى والمعنى وتضبطها وتحافظ عليها. وهذه التواعد مستنبطة من لسان العرب، وهي تجعلنا ندرك الخلل في الكلمة أو الجملة فور سماعه، كقول الطفل الصغير "هذا صوت مجعز" عندما يستمع لأصوات الفجائر شديد أو حاد سيرا، أو كقول الطفل لأبيه: سئل، يقصد سلم، وكقول أحدهم: قام زيدا، فهذا ندرك أن المتحدث أخطأ، ويعد النظام اللغوي وسيلة يهدف بطواحيه وقوانينه إلى ما يلي:

1. المحافظة على اللغة من الانحلال والتلاشي، فالنظام اللغوي سبب رئيس لبقاء اللغة وديمومتها واستمرار حياتها.
2. إضفاء اللغة عن التداول في اللغات الأخرى، والاستزاج بها.
3. المحافظة على اللغة من التحول والتغير، فالنظام اللغوي سبب رئيس لبقاء اللغة وديمومتها واستمرار حياتها.

- منصة (Microsoft 365)

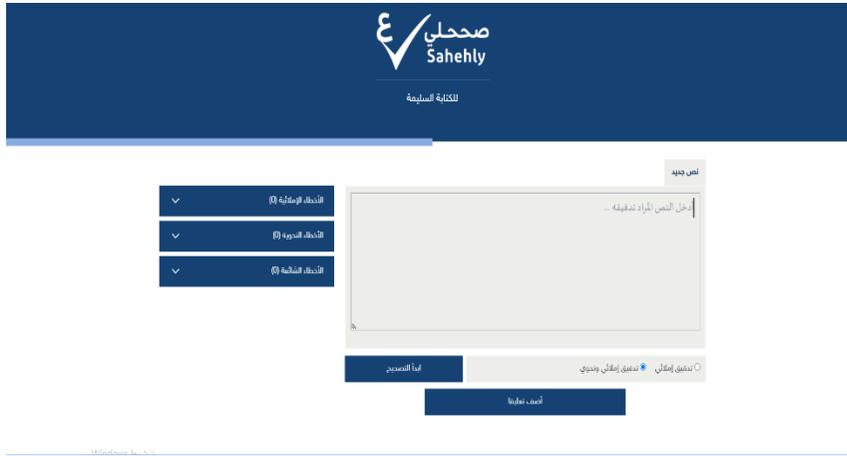
مايكروسوفت 365 مجموعة من خدمات الاشتراك التي تقدمها شركة مايكروسوفت، فهي تتميز عن برامج أوفيس الشهيرة من خلال إمكانية ربطها مباشرة على الإنترنت، والتعامل معها مباشرة بصورة تفاعلية على الإنترنت، ويمكن الاستفادة منها في العديد من الجوانب التي تقدمها برمجها المختلفة.

- صور من التطبيق



- موقع صحلي

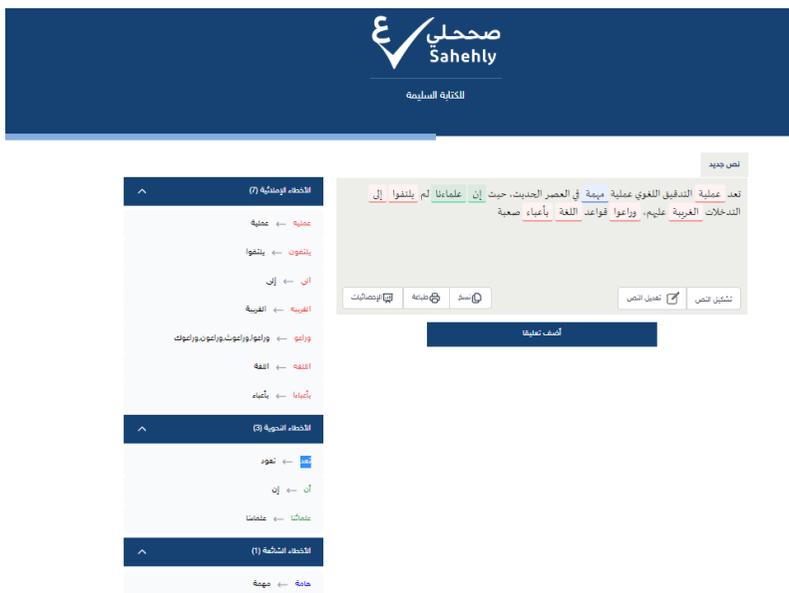
وهو أحد أبرز تطبيقات شركة صخر لبرامج الحاسوب اللغوية، وتتجلى فيه المعالجة الطبيعية للغة العربية بصورة سلسلة ويسيرة، كما ويتميز مصحح صخر عن غيره من برامج التصحيح الأخرى بالعديد من الميزات التي تجنّب مستخدميه الوقوع في أخطاء الكتابة الشائعة في اللغة العربية.



واجهة موقع صحلي



مثال تطبيقي للتدقيق اللغوي باستخدام موقع صحلي



التدقيق اللغوي وإظهار الأخطاء باستخدام موقع صحلي

- منصة (fliphtml5) للكتب التفاعلية

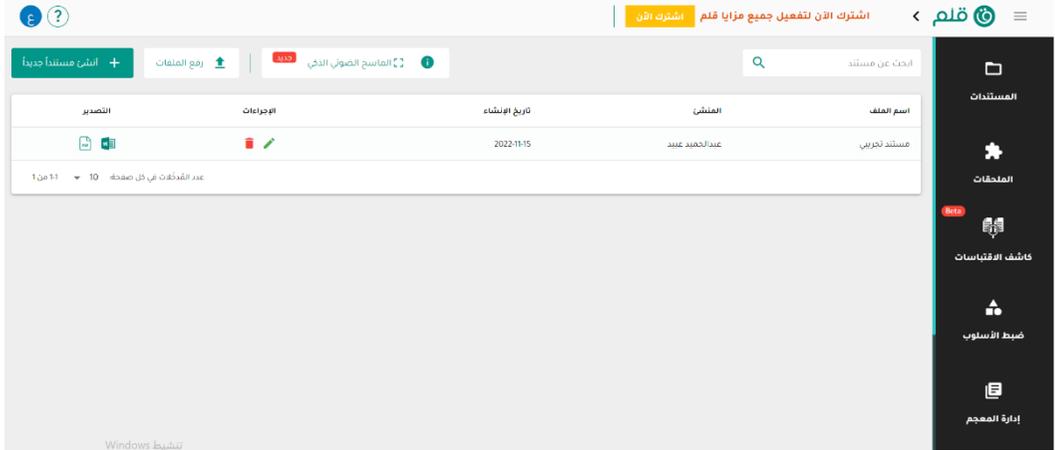
هو موقع يعمل على إنشاء الكتب الإلكترونية بسرعة عالية، بالإضافة لذلك، يسمح الموقع بالعديد بإضافة العديد من التخصيصات المناسبة، ويمنح الموقع شكلاً رائعاً في عرض المحتوى على الموقع بصورة مباشرة وبشكل مجاني، ويمكن التصفح من خلاله بصورة سلسلة وبسيطة ضمن واجهات افتراضية متعددة.

- صور من التطبيق

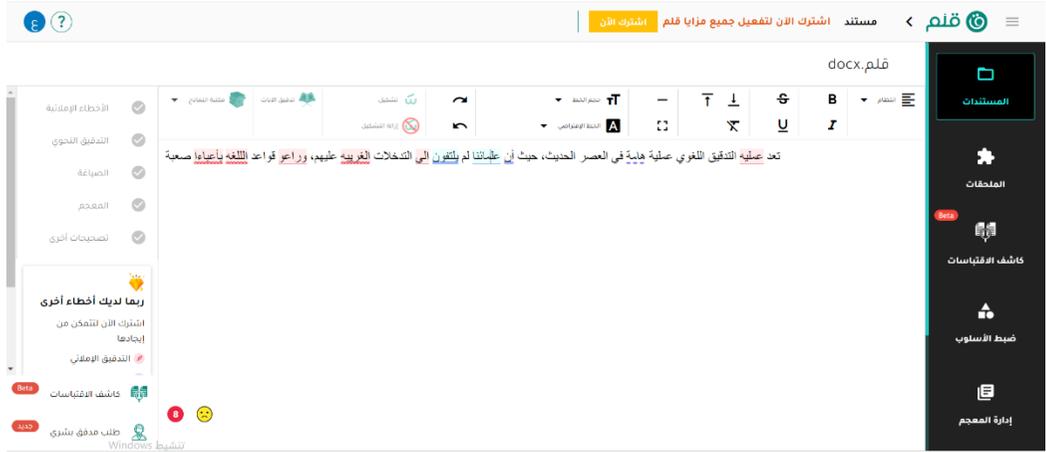


- موقع قلم

هو أحد أبرز البرمجيات التي تستخدم التدقيق اللغوي الآلي، من خلال كتابة نصوص واضحة ومؤثرة، وسليمة من الأخطاء الإملائية والقواعدية، بالاستفادة من أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة العربية.



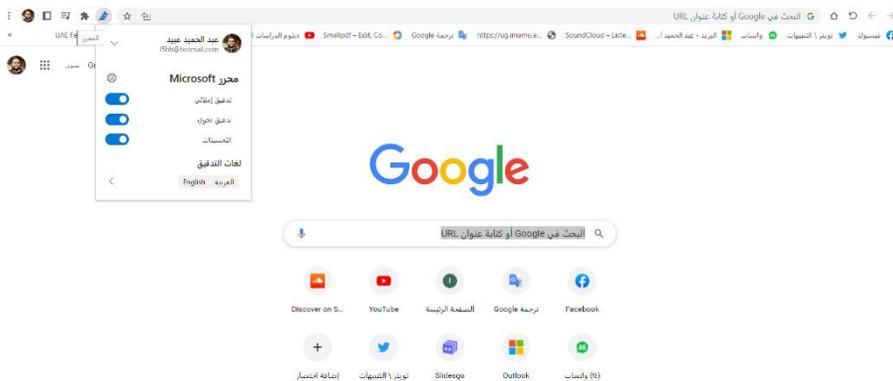
واجهة موقع قلم



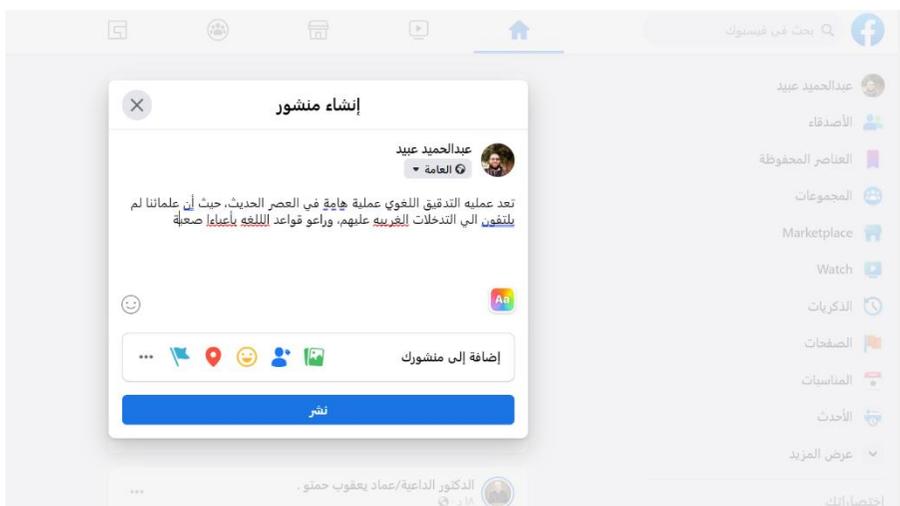
مثال تطبيقي للتدقيق اللغوي باستخدام موقع قلم

- محرر Microsoft

يعد أحد التطبيقات المجانية التي تقدمها شركة Microsoft، ويوفر تطبيق "المحرر" اقتراحات نحوية وإملائية واقتراحات خاصة بالأسلوب عبر المواقع المتعددة؛ ويكون ضمن الخيارات التي توضع مع المتصفح عند تنزيل التطبيق، ويصحح الأخطاء اللغوية في أي مكان للتصفح.

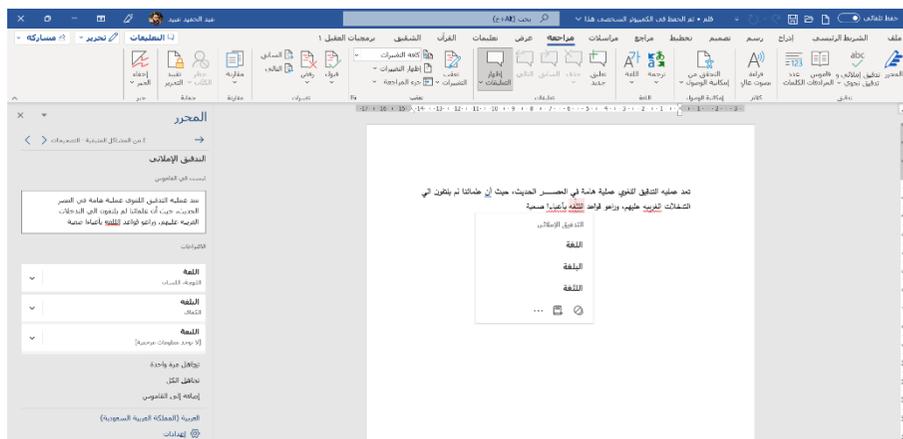


أيقونة محرر Microsoft مع المتصفح



مثال تطبيقي للتدقيق اللغوي باستخدام محرر Microsoft

وهو أحد برامج حزمة Microsoft، ويقوم بالتحقق اللغوي من خلال برمجية التحقق اللغوي والإملائي من قائمة مراجعة، والتي تحتوي على العديد من الخصائص والمهارات الخاصة بعملية التحقق اللغوي، ويطور بشكل دوري من خلال النسخ المحدثة لحزمة Microsoft.



مثال تطبيقي للتحقق اللغوي باستخدام برنامج Microsoft Word

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث ونصه: ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على المنصات الإلكترونية والمقترح لتنمية مهارات التحقق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من وجهة نظر المختصين؟

وللإجابة عن هذا السؤال طبقت الاستبانة على عينة من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس واللغة العربية، وحُسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة البحث، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من مجالات فاعلية البرنامج التعليمي القائم على المنصات الإلكترونية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
المجال الأول: الوصف العام للبرنامج التعليمي	4.256	1.234	85.12 %	كبيرة جدًا

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
المجال الثاني: أهداف البرنامج التعليمي	4.015	0.798	80.3 %	كبيرة
المجال الثالث: محتوى البرنامج التعليمي	4.4475	0.921	88.95 %	كبيرة جداً
المجال الرابع: الأساليب التعليمية والأجهزة والمواد التعليمية	3.5105	0.894	70.21 %	كبيرة
المجال الخامس: الأنشطة والمهام التعليمية	3.9675	1.697	79.35 %	كبيرة
المجال السادس: أساليب التقييم	3.533	1.783	70.66 %	كبيرة
الإجمالي	3.955	1.221	79.10 %	كبيرة

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لجميع مجالات فاعلية البرنامج التعليمي القائم على المنصات الإلكترونية والمقترح لتنمية مهارات التدقيق اللغوي لدى طلبة اللغة العربية فرعي الصحافة من وجهة نظر المختصين يساوي (3.955)، وبوزن نسبي (79.10%) وبدرجة موافقة كبيرة، وهذا يعني أن هنالك فاعلية للبرنامج التعليمي المقترح.

ويعزو الباحث ذلك إلى جودة البرنامج المقترح، حيث تم تصميمه من خلال التركيز على الأخطاء اللغوية المرتبطة بالعمل الإعلامي بشكل أساس، كما أن تصميم البرنامج قائم على المنصات الإلكترونية، وهذا يتناسب مع التوجهات الحديثة للتعليم في الاعتماد على التقنيات والمنصات الإلكترونية في العملية التعليمية، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة والمهام داخل البرنامج، والتي له تأثير كبيرة على أهمية البرنامج، وانعكاسه الجيد في التدقيق اللغوي.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة السيد وآخرون (2022) في وجود فاعلية للبرنامج المقترح القائم على الاحتياجات اللغوية في تنمية مهارات التدقيق اللغوي وإعادة الصياغة للطلاب الجامعيين غير المتخصصين في اللغة العربية، ومع دراسة هاروود (Harwood, 2022) التي كشفت عن أهمية الدور التعليمي للتدقيق اللغوي في كتابات الطلبة.

كما وتتفق مع دراسة الخيبري (2021) استخدام المنصات الإلكترونية في التدريس جاء بدرجة كبيرة، ومع دراسة ناشر وآخرون (Nácher et al., 2021)، ودراسة ستيرجيولا (Stergioulas e al., 2014) من حيث أهمية استخدام المنصات الإلكترونية في التدريس.

وتختلف مع دراسة المطيري والدوغان (2022)، ودراسة فيتلو (Vitello, 2022) في عدم ضعف التدقيق اللغوي باستخدام التقنيات الحديثة.

توصيات البحث

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يستعرض أهم التوصيات:
- الاهتمام بالمنصات الإلكترونية التعليمية والتدريبية في العملية التعليمية لما لها من فاعلية في تجويد المخرجات التعليمية.
 - الاهتمام بالتدقيق اللغوي ومهارته وضرورة تمتيتها لدى طلبة الجامعات في مختلف التخصصات لا سيما التربوية منها.
 - ضرورة توظيف البرنامج التعليمي المقترح في البحث وتجريبه على العينة المقصودة ودراسة نتائجه.
 - طرح مساق مرتبط بالتدقيق اللغوي ضمن متطلبات الجامعة والكلية لكافة التخصصات أو إثراء المساقات الموجودة بمادة مرتبطة بالتدقيق اللغوي والمنصات الإلكترونية للتدقيق اللغوي.
 - الاستفادة من البرنامج المقترح في تدريب المعلمين والعاملين بوزارة التربية والتعليم لا سيما الذين تربطهم علاقة بالإعلام التربوي.

- الأنصاري، رفيدة بنت عدنان حامد. (2020). درجة الرضا عن البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 4(36)، 26 - 45.
- البشير، سعدية موسى عمر. (2018). بعض الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية في الكتابة العلمية المعاصرة في السودان: دراسة وصفية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: المركز القومي للبحوث بغزة، 4(4)، 58 - 79.
- بن علو، فاطمة. (2017). التدقيق اللغوي في الصحافة المكتوبة عدد من جريد الشروق أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). الجزائر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- الثبتي، سلطان بن سليم بن سالم، وآل مسعد، أحمد بن زيد بن عبد العزيز. (2020). مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية: رواق نموذجاً. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 4(2)، 18 - 37.
- الحمّد، حنان بنت عبدالعزيز بن سعود. (2019). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، 8(20)، 436 - 467.
- خديم، محمد. (2019). اللسان العربي ورهانات التواصل الإعلامي. أعمال اليوم الدراسي: واقع اللغة العربية محلياً ودولياً، مستغانم: المجلس الأعلى للغة العربية وجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - كلية الأدب العربي والفنون، 365 - 381.
- خلف، شيماء جلال علي. (2021). فاعلية منصة إدمودو التعليمية "Edmodo" في تعلم مهارات تصميم وتنفيذ نموذج Fernando Burgo. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، (32)، 439 - 496.
- الخبيري، سميرة سلمان. (2021). واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات الإلكترونية في التدريس والصعوبات التي تواجههن. المجلة العربية للنشر العلمي، (33)، 1-25.
- الدروبي، لما ناظم. (2020). نموذج مقترح لتحسين منصات التعليم الإلكترونية التفاعلية في الجامعات السورية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 4(2)،

- ذبالح، إيناس ياسر. (2022). توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين، جامعة القدس المفتوحة.
- الرشيدى، منيرة شقير، والبراهيم، أمل. (2019). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. *مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، 3(20)، 1 - 26.
- السيد، أحمد عبد الوهاب، والزيني، محمد السيد، وعبد المقصود، محمد محمد. (2022). تنمية مهارات التدقيق اللغوي وإعادة الصياغة لدى الطلاب الجامعيين في ضوء احتياجاتهم اللغوية. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*، (117)، 45-61.
- الشريف، باسم بن نايف محمد. (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أنموذجاً. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية*، (22)، 352 - 406.
- شعلال، سليمة. (2020). استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية المدعومة بالفيديو وتأثيرها على الأداء التعليمي. *Cybrarians Journal: البوابة العربية للمكتبات والمعلومات*، (58)، 1 - 28.
- الشواربة، داليه خليل عبد الكريم. (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- عابد، رشيدة، وعبد الرحمن، فاطمة. (2018). المعالجة الآلية للجملة العربية. *أمارات في اللغة والأدب والنقد: جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف - كلية الآداب والفنون*، 2(1)، 154 - 160.
- عبد الرحمن، إيناس السيد محمد أحمد، والمحمدي، مروة محمد جمال الدين. (2020). استخدام منصات التدريب الإلكترونية القائمة على محفزات الألعاب وأثرها على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير النقدي والتمكين الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، 78، 2115 - 2209.

عبد الله، مراد حميد. (2012). تطور دلالة المفردات المحدثه في النص اللغوي. الخليج العربي، 40(1)، 183 - 211.

عردان، وافي بن متعب درزي. (2020). أثر توظيف المنصة الإلكترونية القائمة على استخدام موقع "Easy Class" لتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل. مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة - كلية التربية، 1(111)، 124 - 170.

الغامدي، سامية فاضل. (2020). استخدام المنصات الذكية في تدريس الرياضيات. المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 14(1)، 279 - 292.

الغامدي، هيفاء عبد الله محمد. (2019). فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، 35(6)، 220 - 241.

غلاب، شيرين محمد، وعبد الرؤوف، نوسة جمعة. (2019). أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية الإدمودو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 34(3)، 138 - 169.

كاسي، حياة. (2019). الأخطاء اللغوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية. المجلة العربية مداد: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 6(6)، 245 - 251.

كاسي، حياة، وعبد الرحمن، فاطمة. (2018). التصحيح الآلي للأخطاء اللغوية: برنامج آيسبل أنموذجاً. أمارات في اللغة والأدب والنقد: جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف - كلية الآداب والفنون، 2(1)، 148 - 153.

كتوت، عماد نبيل. (2017). المرتقى للمدقق اللغوي، الأردن: دار المقاصد.

المالكي، هيفاء جار الله معيض، وداغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقييمية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 73، 1127 - 1156.

محمد، كريمة محمود. (2020). التفاعل بين توقيت ظهور قائمة المتصدرين بمنصات التعلم الإلكترونية القائمة على محفزات الألعاب ونمط الشخصية الكمالية "السوية - العصابية" وأثره في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا. المجلة التربوية:

- جامعة سوهاج - كلية التربية، 75، 1415 - 1507.
- مرسي، هيثم زينهم. (2015). المدقق اللغوي الحاسوبي: دراسة نقدية. مجلة كلية دار العلوم: جامعة القاهرة - كلية دار العلوم، (82)، 519 - 586.
- مرعي، السيد محمد. (2020). فاعلية منصة إلكترونية قائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية والويب التشاركي عبر الإنترنت في تنمية مهارات استخدام أجهزة العروض الضوئية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، (188)4، 11 - 58.
- المطيري، فهد بن خشمان، والدوغان، إيمان بنت عبد العزيز. (2022). تصور مقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي في المملكة العربية السعودية. مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، (14)7، 166 - 220.
- مقدادي، زياد محمود. (2019). أثر الخطاب الإعلامي في التنمية اللغوية لمتلقي الوسائل الإعلامية: دراسة وصفية تحليلية. مجلة البحث العلمي في الآداب: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 9(20)، 1 - 10.
- هجيرة، شارف بن عطية، و منصور، ميلود. (2021). الصواب اللغوي بين المعيار النحوي والعرف الاجتماعي: مقارنة منهجية. مجلة اللغة الوظيفية، 8(1)، 196 - 212.
- هنداوي، أسامة سعيد علي، محمود، إبراهيم يوسف محمد، وخليفة، هشام أنور محمد. (2020). دراسة مقارنة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر نحو استخدام منصات التعلم الإلكترونية في ضوء أزمة فيروس كورونا "COVID-19". مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، 3(118)، 285 - 45.
- يوسف، سارة محمود عبد الرحمن. (2021). المنصات الإلكترونية للقراءة التفاعلية في المكتبات المدرسية: دراسة تحليلية تقييمية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، 8(1)، 426 - 431.

Chartered Institute of Editing and Proofreading. (2022). *What is proofreading?* Chartered Institute of Editing and Proofreading. Retrieved 5th December from <https://www.ciep.uk/about/faqs/what-is-proofreading/>

- El-Omda, A. A. (2012). The effect of different types of interactions in social networks (Face book–Twitter) in E-learning platform on developing E-Learning and some of social communications skills. *Arab Studies in Education and Psychology*, 27(3), 339-369.
- Harwood, N. (2022). ‘Teaching the writer to fish so they can fish for the rest of their lives’: Lecturer, English language tutor, and student views on the educative role of proofreading. *English for Specific Purposes*, 68, 116-130.
- Mei, H. (2012). The Construction of a Web-Based Learning platform from the perspective of Computer Support for Collaborative Design. (IJACSA). *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, 3(4), 105- 112.
- Mouthaan, M., & Vitello, S. (2022). *What impacts success in proofreading? A literature review of text feature effects*. Cambridge University Press & Assessment.
- Nácher, M. J., Badenes-Ribera, L., Torrijos, C., Ballesteros, M. A., & Cebadera, E. (2021). The effectiveness of the GoKoan e-learning platform in improving university students’ academic performance. *Studies in Educational Evaluation*, 70, 101026.
- Stergioulas, L., Abbasi, M., Xydopoulos, G., Fakhimi, M., Margineanu, R., Rifon, L. A., & Iglesias, M. J. F. F. (2014, July). Evaluating e-learning platforms for schools: Use and usability, user acceptance, and impact on learning. In *2014 IEEE 14th International Conference on Advanced Learning Technologies* (pp. 19-21). IEEE.
- Vitello, S. (2022). *What impacts success in proofreading? A literature review of proofreading on screen vs on paper*. Cambridge University Press & Assessment.